

دكتور روبرت أ. بيترسون، الروح القدس والاتحاد بالمسيح، الجلسة 11، أسس الاتحاد بالمسيح، يوحنا 17

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة 11، أسس الاتحاد بالمسيح، يوحنا 17.

نواصل دراستنا في الاتحاد بالمسيح، وخاصة الآن الاتحاد بالمسيح في إنجيل يوحنا، ونحن نصل إلى يوحنا 17 الذي يتحدث عن السكني المتبادلة بين الآب والابن، والابن والمؤمنين.

إن الابن يرى نفسه في الصلاة الكهنوتية العظيمة في يوحنا 17؛ إنه يرى نفسه وقد أكمل مهمته وعاد إلى الآب. هذا هو فكره. هذه هي وجهة نظره. وفي تقديري، فإن التقسيم التقليدي صحيح.

يصلي يسوع من أجل نفسه، الآيات 1-5، وتلاميذه الآيات 6-19، والعالم الآيات 20-26. يصلّي يسوع في الآية، يوحنا 17: 21، الآية 20، لست أطلب من أجل هؤلاء فقط، بل أيضًا من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم، 21، ليكونوا جميعًا واحدًا، كما أنك أنت أيها الآب فيّ وأنا فيك، ليكونوا هم أيضًا فينا، حتى يؤمن العالم أنك أرسلتني. إن السكني المتبادلة بين الآب والابن هي الأساس لوحدة أولئك الذين سيؤمنون بيسوع من خلال شهادة الرسول.

يصلي يسوع أن يكونوا جميعًا واحدًا، كما أنك أنت أيها الآب فيّ وأنا فيك، ليكونوا هم فينا، حتى يؤمن العالم. أنك أرسلتني – سكني متبادلة بين الآب والابن، والابن والمؤمنين. المؤمنون هم في الآب والابن.

عنواني خاطئ، أرجو المعذرة. يجب أن يكون هناك سكني متبادلة بين الآب والابن، والآب والابن، والمؤمنين. المؤمنون هم في الآب والابن.

. هنا فقط يتحدث يوحنا عن كون المؤمنين في الآب والابن. في كل مرة أخرى، يقال إن المؤمنين في الابن وكما ذكرنا سابقًا في يوحنا 14: 23، يقال إن الآب والابن يحلان في المؤمنين 14: 23. وبالتالي يشجع يوحنا على تنظيم تعاليمه.

في الواقع، ورغم أن يوحنا لم يقل ذلك بشكل منهجي، فإننا نستنتج أننا في الثالوث الأقدس. وهذا استنتاج لا مفر منه، نظراً لوحدة اللاهوت. فنحن نميز بين الأشخاص الإلهيين ولكننا لا نفصل بينهم أبداً.

حتى الانفصال الذي ظهر في صرخة يسوع بالتخلي عن الصليب في متى 27: 46، إلهي إلهي لماذا تركتني، هو انفصال نسبي وليس وجوديًا. ولم يخل هذا الانفصال بكيان الله الثالوثي. وهنا يجد المؤمنون أنفسهم منخرطين في السكني المتبادلة مع الله.

إننا نحافظ على التمييز بين الخالق والمخلوق ونصر على أن الثالوث يسكن فينا وفي بعضنا البعض بطرق لا نسكن بها الثالوث. ومع ذلك، فمن الغامض والعجيب أن نحاول أن نفهم أن المؤمنين هم في الثالوث بطريقة مخلوقة، ناجمة عن النعمة، من خلال المسيح وعمل الروح القدس. ما رأيك في هذا بالنسبة للمؤهلات؟ نحن نشترك في الحب والحياة الإلهية التي شاركها الأشخاص الثالوثيون دائمًا بطريقة مخلوقة.

الله هو الخالق الأزلي اللانهائي. نحن لسنا أزليين ولا لانهايين. حسناً، نحن لسنا الخالقين

نحن لسنا مبدعين متساويين. إما أننا مخلوقات. الله لانهايي، أبدي، وهو الخالق

نحن محدودون ومحدودون. نحن خالدون، ومخلوقون، ثم نستمر إلى الأبد، لكننا لسنا أبديين. ونحن مخلوقات، وسنظل كذلك إلى الأبد

إن السكني المتبادلة بين الأشخاص الثالوثيين هي من الطبيعة. إنها من طبيعة هؤلاء الأشخاص باعتبارهم إلهًا واحدًا. إن سكني الثالوث فينا، هذه الكلمات شنيعة للغاية، هي من النعمة

ليس بالطبيعة. فمن خلال المسيح والاتحاد به فقط نشارك في محبة الله وحياته. ورغم أن يوحنا لا يعلمنا هذا، فإن بولس يعلمنا بوضوح أن الروح القدس هو العامل الرئيسي الذي يربطنا بالمسيح، كما أنه العامل الرئيسي في تطبيق الخلاص

إن المؤمنين، بطريقة مخلوقة، وبفعل النعمة، ومن خلال المسيح وعمل الروح القدس، يشاركون في الحب الإلهي والحياة الإلهية التي شاركها الأقانيم الثالوثية على الدوام. إن الله يجعلنا نتحد معه. ويبدو لي، حتى أثناء هذه المحاضرات ذاتها، وبعد تدريس هذه الأمور لسنوات عديدة، أنني أحرزت بعض التقدم في الفهم

هذا لأن هذا جديد علينا من نواح عديدة، وفي بعض النواحي، نتأثر به بطرق ربما لا نتأثر بها بالأشياء التي كنا نؤمن بها دائمًا. على وجه التحديد، أن الله يمنح الحياة الأبدية، الله يمنحنا الحياة الأبدية، وأنا نتمتع بشركة مع الله. لكن هاتين طريقتين مختلفتين لقول نفس الشيء

عندما نقول إننا نملك الحياة الأبدية، فإننا نعني أننا نحن الأموات روحياً والخالي من حياة الله، أفسس 2: 1 إلى 4، قد أحيينا مع المسيح، وأقمنا معه، وأجلسنا معه في الأماكن السماوية. نحن نشارك الله في الحياة الأبدية. وعلاوة على ذلك، في 1 يوحنا 1، حوالي الآية 3، فإن شركتنا هي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح

إنها تتدفق من أفواهنا، إنها أمر عادي بالنسبة لنا، ولكنها ليست كذلك. فنحن نتواصل مع الله الأبدي الخالد. لذا فإن هذه العملية التي تتم في فترة ما بعد الولادة، على الرغم من روعتها، ليست جديدة تمامًا

إن هذا الأمر لا يمكن فهمه، مثل مشاركة المخلوقات الميتة في الخطيئة والاستمتاع بالحياة الأبدية لله الآن وإلى الأبد، وحتى تلك المخلوقات نفسها التي تتمتع بالشركة مع الله الثالوثي الآن وإلى الأبد. أتباع الآب والابن. وأتباع الابن مع المؤمنين. ويستمر يسوع في الحديث إلى الآب في الآيتين 22 و23

إن المجد الإلهي الذي أعطاه الآب للابن المتجسد هو الأساس لتوحيد المؤمنين، كما أن الآب والابن متحدان. المجد الذي أعطيتني، يوحنا 17: 22، أعطيتهم ليكونوا واحدًا كما نحن واحد. ويضيف يسوع الآية. أنا فيهم وأنت في أيها الآب، ليكونوا واحدًا تمامًا، حتى يعرف العالم أنك أرسلتني وأحببتهم كما أحببتني، 23

،يضيف يسوع الآية 23، فيجمع بين حلول الآب في الابن وحلول مؤمنيه فيه. أكرر، إن أتباع الله، والطقوس والختان، هم فريدون ولا يمكن تكرارهم مع مجرد مخلوقات. ومع ذلك، فإن المقياس الذي يعطيه يسوع للوحدة المسيحية هو بين الآب والابن

وهذه الوحدة تتضمن حلول الآب في الابن وحلول الابن في المسيحيين. ومرة أخرى، يوجهنا يوحنا نحو اتجاه إرسالي. وكل هذا صحيح

يقول يسوع: "الله فينا ونحن في الله، حتى يعرف العالم أنك أرسلتني، وأنتك تحب العالم كما أحببتني." وفي هذا الصدد، أتحدث باحترام: الله هو إله مبشر، وابنه بالتأكيد مبشر عظيم بحرف كبير. يعود يسوع إلى موضوع الحب في الآية 26. وهو يكرر كلماته في وقت سابق

أيها الآب البار، إن كان العالم لا يعرفك، فأنا أعرفك، وهؤلاء يعرفون أنك أنت أرسلتني. لقد عرفتهم 25 باسمك، وسأظل أعرفهم، ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به، وأكون أنا فيهم. يعود يسوع إلى موضوع الحب ويكرر الكلمات المذكورة سابقًا، الآيات 6 إلى 8، التي تخبرنا أنه كشف الآب لأولئك الذين أعطاه الآب إياهم.

ويضيف الآن أنه سيستمر في الكشف عن الآب لهم. وهدفه هو أن تكون محبة الآب للابن موجودة في التلاميذ وأن يكون المسيح فيهم. ومن المناسب أن نتحدث الكلمات الثلاث الأخيرة من هذه الصلاة العظيمة عن حلول الابن في شعب الله كإتمام للخدمة التي أعطاه الآب، وأنا فيهم.

الأمر نفسه ينطبق على النص اليوناني، وأنا نفسي فيه. خاتمة إنجيل يوحنا. إنجيل يوحنا يقول الكثير عن الاتحاد بالمسيح.

لا يتحدث يوحنا قط عن موت المؤمنين مع المسيح أو دفنهم وقيامتهم معه، كما يفعل بولس، ولا يتحدث كما يفعل بولس، عن بركة الله لنا في المسيح. بدلاً من ذلك، يتحدث يسوع بشكل كبير بضمير المتكلم، في خطاباته عن خبز الحياة، والراعي الصالح، والكرمة، والأغصان، وفي صلواته كرئيس كهنة لتعليم الحقائق التكميلية لتلك التي كشفها بولس في رسائله. الآب والابن يحلان أحدهما في الآخر.

إن الآب والابن سوف يحلان في المؤمنين. في الواقع، سوف يأتي الروح القدس، وسوف يكون معهم وفيهم. سوف يحل الآب والابن والمؤمنون مع بعضهم البعض.

الآب والابن يحلان في بعضهما البعض. الآب والابن يحلان في المؤمنين، والروح القدس يحلان أيضًا. الآب والابن والمؤمنون يحلون في بعضهم البعض.

الآب والابن يحل أحدهما في الآخر. يعلن يوحنا أن الآب في الابن ويحل فيه. الابن في الآب، والآب والابن في بعضهم البعض.

باختصار، يسكن الآب والابن في بعضهما البعض. وهذا هو معنى أن يكون الله ثلاثيًا. وإذا قلت ثنائية الوحدة فهذا يعني ببساطة أن هذا هو كل ما قاله يوحنا حتى هذه النقطة، واستخدم الرب بولس لتوضيح ذلك بمصطلحات الثالوث.

لا أنكر أن الله كان دائمًا ثلاثة في واحد. ومع ذلك، لم يعلن ذلك دائمًا، ويبدو لي أن عقيدة الثالوث هي جزء من عقيدة النعمة. نتعلم أن هناك شخصين في اللاهوت عندما يصبح الشخص الثاني إنسانًا من أجلنا نحن الخطاة ومن أجل خلاصنا، ثم يموت ويقوم في النهاية.

نتعلم أن الله هو ثالوث عندما يرسل الآب والابن الروح القدس في عيد العنصرة. لقد كان الله دائمًا على هذا النحو، لكنه لم يكشف عن ذلك بالكامل إلا بعد أن انتقل تاريخ الفداء إلى التجسد ثم إلى عيد العنصرة. الآب موجود في الابن.

في حديثه إلى الآب قبل موته وقيامته، يصلي يسوع بشأن المؤمنين، فيقول: أنا فيهم وهم وأنت في (17: 23)

أنا يسوع في المؤمنين، وأنت يا أبتى فيّ"، هكذا قال يسوع. والآب يسكن في الابن. إن الوجود في الابن يعادل "السكنى في الابن، كما يتبين من التوازي التالي

يقول يسوع لفيليبس: ألا تؤمن أنني أنا في الآب والآب فيّ؟ الكلام الذي أقوله لك لا أتكلم به من نفسي، بل الآب الذي يحل فيّ هو يعمل أعماله. الآب فيّ. الآب يحل فيّ.

يوحنا 14: 10. بالإضافة إلى ذلك، فإن الابن هو في الآب. يسوع يعد التلاميذ لخروجه ودخول الروح القدس. في ذلك اليوم، ستعرفون أنني أنا في الآب.

. في الواقع، الآب والابن هما في بعضهما البعض. الآب فيّ، وأنا في الآب. 14.20.

ألا تؤمن أنني في الآب والآب فيّ؟ 14: 10. صدقني أنا في الآب والآب فيّ. 14: 11. كما أنك أنت أيها. 38: 10. الآب فيّ وأنا فيك. 17: 21. أي أربع مرات

نستنتج من ذلك أن الآب والابن هما في بعضهما البعض أو بعبارة أخرى يحل أحدهما في الآخر. وبسبب هذا التعايش الإلهي المتبادل، فإن رؤية يسوع، الإنسان على الأرض، تعني رؤية الآب غير المرئي. 14: 9. لا تتضمن أي من المقاطع أعلاه الروح القدس في السكنى المتبادلة

وهذا يتفق مع نمط يوحنا في إحالة خدمات الروح القدس إلى ما بعد العنصرة. وبالتالي، من خلال الاعتراف بأن يوحنا لم يقل ذلك، فإننا ننظم تعاليمه ونشمل الروح القدس. فالأشخاص الثلاثة الثالوثيون هم في بعضهم البعض.

إنهم يشتركون في الحياة الإلهية. كل واحد منهم هو الله القدوس وهو موجود في الشخصين الإلهيين الآخرين. لن أطيل الحديث عن ذلك مرة أخرى، لئلا أجعلك تنام

إن الآب والابن سوف يحلان في المؤمنين. يؤكد يوحنا أن الابن سوف يكون في المؤمنين وأن الآب والابن سوف يأتيان ليَجْعَلَا بيتهما معهم. باختصار، سوف يحل الآب والابن في المؤمنين

الابن سيكون في المؤمنين. بعدنا يسوع أنه عندما يرسل روح الحق، ستعرفون أنني أنا في آبي، وأنتم فيّ، وأنا فيكم. 14: 20. لن يسكن المسيح في المؤمنين فحسب، بل سيجعلهم أيضًا مدركين لحضوره

في صلاته الكهنوتية إلى الآب، يقول يسوع مرتين أنه سيكون في المؤمنين. في المؤمنين. يمنح يسوع التلاميذ المجد حتى يتحدوا كما نحن واحد

أنا فيهم وأنت فيّ. 17: 22-23. بعد بضعة آيات، يقول إنه جعل الآب معروفًا للتلاميذ وسيستمر في القيام بذلك حتى تكون محبة الآب للابن فيهم وأنا فيهم - الآية 26

علاوة على ذلك، سوف يسكن الآب والابن في المسيحيين. وينقل يسوع هذه الحقيقة الحيوية بصورة دافئة. فكل من يحب يسوع ويطيعه سوف ينال بركة خاصة ويحظى بحب خاص من الآب

وفي حديثه عن الآب، يعلن يسوع أننا سنأتي إليه ونجعل له منزلاً. 14: 23. سوف يجعل الآب والابن مسكنهما مع المؤمنين. بالطبع، يعلمنا الوحي الذي قدمه فولر في العهد الجديد أن نضم الروح القدس إلى هذا السكنى الإلهي.

في الواقع، ينسب بولس هذا الدور بشكل رئيسي إلى الروح القدس. يستشهد كارسون بالقدّيس أوغسطينوس في هذه الآية وهو يدافع عن حلول الله الثالوثي في المؤمن. يسعدني أن أرى القدّيس أوغسطينوس ينظم ما لم يذكره يوحنا.

إن الآب والابن والمؤمنين سوف يسكنون بعضهم في بعض. يعلمنا يوحنا أن المؤمنين سوف يكونون في الآب والابن. وسوف يكون يسوع والمؤمنون في بعضهم البعض، وسوف يسكن يسوع وتلاميذه في بعضهم البعض.

مرة أخرى، وباختصار، فإن الآب والابن والمؤمنين سوف يسكنون بعضهم بعضاً. وسوف يكون المؤمنون في الآب والابن. يصلي يسوع من أجل وحدة المؤمنين في المستقبل ويستخدم وحدة الآب والابن كمقياس له.

كما أنك أنت أيها الآب فيّ وأنا فيك، ليكونوا هم أيضاً فينا. 21: 17. يقول يوحنا كثيراً أن يسوع والمؤمنين سيكونون في بعضهم البعض أو يثبتون في بعضهم البعض. يتنبأ يسوع ويقتبس أنه في ذلك اليوم، ستعرفون أنني في أبي، وأنتم فيّ، وأنا فيكم.

سوف يتعايش يسوع وتلاميذه الحقيقيون مع بعضهم البعض. جسدي هو طعام حقيقي. وودي هو. 20: 14. شراب حقيقي.

من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه. مت 6: 55-56 (اثبتوا فيّ وأنا فيكم. كما أن الغصن لا يقدر أن يأتي بثمر من ذاته إن لم يثبت في الكرم، كذلك أنتم أيضاً إن لم تثبتوا فيّ).

أنا الكرم وأنتم الأغصان. من يثبت فيّ وأنا فيه فهذا يأتي بثمر كثير، لأنكم بدوني لا تقدر أن تفعلوا شيئاً وبسبب محبة الآب للابن ومحبه للعالم وبسبب تجسد الابن وموته وقيامته، سيكون المؤمنون في الآب والابن.

إن ما قد يبدو مدهشاً هو أن المؤمنين سوف يسكنون في الأشخاص الثالوثيين كعمل من أعمال النعمة بقدر ما تستطيع المخلوقات أن تشارك في الحياة الإلهية. إن كلمات ديفيد كرومب واضحة ومقتبسة، حيث يسكن المؤمنون في حياة الله باعتبارها قلب وروح فهم يوحنا للخلاص. إن إدماج كل مؤمن في تبادل الحياة الإلهية والحب بين الآب والابن هو جوهر وروح رسالته عن الحياة الأبدية، اقتباس قريب

هذه مقالة في مجلة، بقلم ديفيد كرومب، تعيد النظر في الثالوث اليوحناوي، أو التأليه، المجلة اللاهوتية الاسكتلندية، 59، العدد 4، سنة 2006، الصفحة 410. هذا الاقتباس مأخوذ من. يتضمن يوحنا الروح القدس في مهمة الله. سيطلب يسوع من الآب أن يرسل الروح القدس ليحل في المؤمنين ويكون معهم. وسيعرفونه.

إنهم سوف يعرفون الروح القدس، يوحنا 14، 17. ورغم أن يوحنا لا يربط بين عمل الروح القدس واتحاده بالمسيح كما يفعل بولس، إلا أن يوحنا يوفر المواد الخام اللازمة لعلم اللاهوت النظامي للقيام بذلك. ولا أعتذر عن سمعتي كشخص مكرر فيما يتعلق بهذه النقطة لأن هذا يُظهر أنني أسعى وأعمل بجدية لتأسيس علم اللاهوت النظامي الخاص بي على الكتاب المقدس.

لا اعتذار، طلب، السؤال يصرخ ليُطرح.

إذن، ما الفرق بين هذه اللاهوتية التي وضعها يوحنا؟ أولاً وقبل كل شيء، ينبغي للمؤمنين أن يمتثلوا بالدهشة والعبادة أمام هذه الحقائق والواقع الذي تنقله. ما الذي قد يتصوره البشر عن هذه الحقائق؟ لا أحد من البشر. بالنسبة لي، إنها دليل على البصمات الإلهية في كل أنحاء إنجيل يوحنا.

،من الذي قد يخترع مثل هذه الأشياء؟ هذا كثير من الطعام للفكر وللعبادة لإله يحبنا بهذه الطريقة. ثانيًا، يجب أن نأكل ونشرب ابن الله، الذي هو طعامنا الحقيقي، 6: 55-57. دعني أكرر هذه الآيات مرة أخرى

إنهم أغنياء جدًا. يوحنا 6: 55-57. جسدي هو طعام حقيقي، ودمي هو شراب حقيقي

من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه. فلا عجب أنه أثار دهشة اليهود. كما أرسلني الآب الحي وأنا أحيًا بالآب، فمن يأكلني فهو يحيا بي أيضًا

وهذا يعني أننا يجب أن نأكل ونشرب ابن الله، طعامنا الحقيقي. ويجب أن نعتمد عليه في القوات الروحي كما نعتمد على خبزنا اليومي في حياتنا الجسدية. فالابن المتجسد يمنحنا الحياة الأبدية الآن وسيقيمنا من بين الأموات إلى الحياة الأبدية في نهاية الدهر

ثالثًا، بسبب اتحاد الأشخاص الإلهيين، يجب أن نركز على الابن لتتعلم عن الآب غير المرئي (14: 8-11) يجب أن تقودنا دراستنا للاتحاد بالمسيح ليس بعيدًا عن شخصه بل إلى التعمق في شخصه. نستمد العديد من الفوائد، لكنها لا تأتي إلا من الاتحاد بالمسيح. يجب أن يظل هو محور اهتمامنا

إذا أردنا أن نتعلم عن شخصية الله وكلماته وطرقه، فيجب أن ندرس علم المسيح لأنه قال: من رأيي فقد رأى الآب. أنا في الآب والآب فيّ (يوحنا 14: 9-10). (رابعًا، نحن أغصان لها امتياز ومسؤولية الثبات في الكرمة، ابن الله. وهذا يعني أننا نثبت في محبته، المحبة التي أحبه بها الآب) يوحنا 15: 9. (نستمر في علاقة شخصية مع يسوع

لأننا نعلم أنه يحبنا، فإننا نحبه في المقابل. نحب من أحبنا أولاً. ونتمتع بشركة غنية معه عندما نسير معه في الطاعة

خامسًا، بعد سماعنا عن السكنى المتبادلة بين الآب والابن في صلاة يسوع، في يوحنا 17: 22-23، المجد الذي أعطيته لي، أيها الآب، أعطيتهم ليكونوا واحدًا كما نحن واحد، أنا فيهم وأنت فيّ، ليكونوا واحدًا تمامًا حتى يعرف العالم أنك أرسلتني ويحبهم كما أحببتني. سادسًا، بعد سماعنا عن السكنى المتبادلة بين الآب والابن في صلاة يسوع في 17: 22-23، يجب أن نكون مدفوعين لعيش الوحدة التي يصلي المسيح من أجلها

من العار علينا أن نسمح للعقيدة أو التحيز أو أي شيء آخر أن يمنعنا من الترحيب بالمسيحيين الآخرين كما رحب بنا المسيح. رومية 15: 7. اقبلوا بعضكم البعض كما قبلكم الله. أم أن المسيح هو السبب؟ إما أن اقتباسي خاطئ، أو أن بياني خاطئ

لا أستطيع أن أعيش مع هذا. لذا، رحبوا ببعضكم البعض كما رحب بكم المسيح. أوه، إنه أفضل من ذلك

من أجل مجد الله. أنا أحب ذلك. بدلاً من ذلك، يجب أن نكون مؤمنين سليمين عقائديًا، وهذا يشمل عيش تعاليم الكتاب المقدس عن المحبة والزمانة مع المؤمنين الآخرين

وهذا يعني أنه ينبغي لنا أن نكون قادرين على منح يمين الشركة لأي مؤمن حقيقي آخر بالرب يسوع المسيح وهذا لا يعني أن نتخلي عن كل ما يميز طائفتنا. ولا يعني أن نتبع المسيحية التي تعتمد على القاسم المشترك الأصغر، لأن هناك أموراً أخرى مهمة إلى جانب الإنجيل

ولكن هذا يعني أن الإنجيل هو الأهم وهو بالتأكيد الأساس الذي نتقبل به بعضنا البعض ونشارك فيه مع المؤمنين الآخرين. سادساً، نحن أيضاً منغمسون في مهمة الله. علينا أن نصلي لكي يجعل الله حياتنا ذات قيمة. في نقل البشارة السارة إلى أولئك الذين يحتاجون إليها

وبهذا نختم دراستنا للاتحاد بالمسيح في الإنجيل الرابع. والآن ننتقل إلى الاتحاد بالمسيح في رسائل بولس

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة الحادية عشرة، أسس الاتحاد بالمسيح، يوحنا 17